

تاج العروس من جواهر القاموس

وحَيْبَةَ بن الحارث بن فطيرة بن طيبيء هو الذي سار مع أسامة بن
لؤي ابن الغوث خلف البعير إلى أن دخل جيلبي وأجاب وسلامى .
وحباب الماء والرمل وكذا النبيذ كسحاب : مُعْظَمُهُ كحبيبه
مُحَرَّكَة وحبيبه بالكسر واختص بالثالث أولهما قال طرفه : .
يشق حباب الماء حيزومها بها ... كما قسم التبرب المفائل
باليد فدلل على أنه المُعْظَمُ قلت : ومنه حديث علي B قال لأبي بكر B "
طربت بعبيابها وفزنت بحبابها " أي مُعْظَمُهَا أو حباب الماء :
طرائفه كأنزها الوشي قاله الأصمعي وأنشد لجري .
" كندسج الریح تطرد الحبابا أو حباب الماء نفضا خاتمه
وفقا قيعه التي تطفو كأنزها القوارير وهي اليعاليل يقال : طفا
الحباب على الشراب وقال ابن دُرَيْد : حباب الماء : تكاسره وهو
الحباب وأنشد الليث : .
كأن صلا جهيزة حين قامت ... حباب الماء يتدبع الحبابا
ويروى : حين تمشي لم يشبهه صلاها وماكمها بالفقاقيع وإنما
شبهه ماكمها بالحباب الذي عليه كأنزه درج في حذبة والصلا :
العجيزة وقيل : حباب الماء : موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن
الأعرابي وأنشد شمير : .
" سمو حباب الماء حالا على حال والحبب بالضم : الجررة
صغيرة كانت أو كبيرة أو هي الضخمة منها أو الحبب : الخابية وقال ابن
دُرَيْد : هو الذي يجعل فيه الماء فلم يذو عنه وهو فارسي مُعَرَّبٌ قال :
وقال أبو حاتم : أصله حذب فعرب والحبة بالضم : الحبب يقال :
نعم وحبة وكرامة أو يقال في تفسير الحب والكرامة : إن الحب
: الخشبات الأربعة التي توضع عليها الجررة ذات العرو وتين وإن
الكرامة غطاء الجررة من خشب كان أو من خزف ومنه قولهم حببا
وكرامة نقله الليث ج أحباب وحبيبة وحباب بالكسر .
والحبب بالكسرك الحبيب مثل خدن وخدين قال ابن بري : والحبيب يجيء
تارة بمعنى المحبب كقول المخبب .

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ زَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ
أَيُّ مُجِيبًا وَيَجْدُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ .
وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٍ
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْحَبُّ الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَخْبَرََنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ بْنَ عُبَيْدِ الرَّاعِي عَنِ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ
الرَّاعِي :

تَبَيَّنْتُ الْحَبَّةُ النَّضْضُ مِنْهُ ... مَكَانَ الْحَبِّ تَسْتَمِعُ السَّرَارَا مَا
الْحَبُّ : فَقَالَ : الْقُرْطُ فَقَالَ خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَبِيبَ قَالَ : وَأُرَاهُ قَوْلَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ كَالْحَبَابِ بِالْكَسْرِ صَرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْمُحِبِّ وَهُوَ
كَثِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا نَصَّه :
وَالْحَبَابُ كَالْحَبِّ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مُجْتَمِعٌ مِنَ الْمَعْنِيَيْنِ فَتَأْمَلْ .
وَالْحَبَابُ كَغُرَابٍ : الْحَبَّةُ بِعَيْنَيْهَا وَقِيلَ : هِيَ حَبَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ
الْعَوَارِمِ . وَالْحَبَابُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَحَبَابُ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ غَيْرَ لِكِرَاهَةِ وَحَبَابُ جَمْعُ حَبَابَةٍ اسْمٌ لِدُوَيْبَةٍ
سَوْدَاءَ مَائِيَّةٍ وَحَبَابُ اسْمٌ شَيْطَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ " الْحَبَابُ شَيْطَانٌ " .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالضَّمِّ .